الحمّادي وجيل شعري كبير

جميل مفرّح *

لـم أكتـب كثيراً فيما سـبق عن تجارب أو أسـماء إبداعيـة أو أدبية بعينها، ولا عـن أعمالٍ إبداعية بذاتهـا، ولكنـي وجـدتُ وأجـدُ نفسـي مضطـراً، وللمـرة الثانيـة للكتابـة عنـه، ولـم ينبـع هـذا الاضطـرار مـن معرفةٍ وثيقـةٍ به، أو مجالسـةٍ عن قربٍ لـه، أو صداقةٍ وطيـدةٍ، تدفعني لمجاملته أو تلميع اسـمه، كما قد يفعلُ ويعتقـد كثيرون ممن قرأوا وسـيقرأون ما كتبته عنه.. وإنما كتبتُ وربما سأكتب في القادم عنه، عبر علاقة أخرى أكثر من ذلـك صدقيةً ويقيناً، ألا وهـي علاقة التلقي التي تجعلك أقرب ما تكون مـن المبدع، مهما تباعدت بينكما المسافات والأسباب.. إنه الشاعر "الكبير جداً" يحيى الحمـادي.. أكتبُ عنه اليوم متحملاً مسـئولية وصـف الكبير جـداً الـذي أرى بقناعة مطلقـة أنـه مسـتحق لهـذا الوصـف أو اللقـب.. وذلك باعتبار رأيي فيه كشـاعر مبدعٍ متميز.. إنه شاعرٌ لا تستطيع وأنت تتلقى له سماعاً أو قراءةً أن تنفـي عنـه هذه الصفـة المسـتحقة، تأخذك قصائـده عنـوةً آلى مسـتويات الذهـول ومناطق الدهشة، بكونها مساكن ومقاصد للذائقة الراقية، قصائد عامرة بدهشة اللغة والصورة والموسيقى فـي أعلى وأجمـل مسـتوياتها وأرقـى ابتكاراتها وتجلياتهـا، وذلـك باعتقادي هو كل مـا يمكن أن يقدمه النص الشـعري حداثياً كان أو كلاسيكياً.. * قبـل عامين تقريبـاً أخذني إبداع هذا الشـاعر من تلافيف دهشـتي وأكد لي بنصوصه وبطريقة تعامله مع كتابة القصيدة أن شـاعراً كبيراً يتكوّن وأنه قريباً مـا يملأ فضاءه وفضاءنـا بنورٍ جديدٍ، ليس كمثله مما يصوغه ويصنعه ويشـتغل عليه أقران هذا السـاعر.. أنصتُ إليـه قليلاً ثم قرأت له أكثر، لأجد شـاعراً مشـاغباً، يتمرد على السـائد وعلى نفسـه وعلى كل نص يكتبـه، فيتركه وراءه كتـراثٍ سـالف، ليبحث عـن الجديـد والأجد في نصه التالي، وما هذه برأيي إلا سمة المبدع الخلّاق الحقيقـي.. * ولعـل ذلـك هو مـا دفعنـي لأكتب عنـه وأراهـن نفسـي عليه منـذ قرأت فـي ملامح قصائـده مـا يشـي بجديد قـوي ليـس لتجربته وإنمـا لتجربـة كتابة القصيـدة هنا فـي اليمن.. حقـاً لا أخفيكم فقد وجدتُ لدى هذا الشـاعر ما يتلهـف لإيجاده متـذوق ومتابع لمسـارات تطور الكتابـة الشـعرية والنصيـة، بعيـداً عـن قشـور الشـكليات والتصنيفـات النصية التـي يلوذ بها بعض الفاشـلين في تلقي النص وكتابته أيضاً.. * اليوم أعود مجدداً لأكتب عن هذا الشـاعر، وكلي إيمان بأن لديه ما يمكن أن يقدم ويحدث إضافات ملموسة في كتابة النص الشعري، وإن ظل حتى يكتب فـي إطار القالـب العمودي، الـذي يحاول البعـض الإقنـاع بكونـه شـكلاً جامـداً، لا يمكـن التحديـث من خلالـه، وذلـك في اعتقـادي كلام غير مقبول، باعتبار إن الشـكل الكتابي ما هو إلا وعاء لاحتواء النص.. وأنه ما يزال بإمكان الشاعر الحقيقـي والحريـص على المبارحـة والتجديد، الإضافـة إلى نصه وإلى الكتابة الشـعرية عموماً مـن خـلال أي شـكل مـن الأشـكال، وإن دعـوى كـون الغنائيـة والصخـب الموسـيقي عامـلاً من عوامل الشـغل عن محتـوى النص، دعوى باطلة وضعيفة، وصادرة في الغالب عن فئة غير موهوبة موهبة حقيقيـة، كموهبة الحمـادي وكثيرين من مجايليـه ومبدعي الأجيـال الثلاثة الأخيـرة، إذا ما آمنا بفكـرة التجييل العقـدي.. * في الأخير لا أتوقف هنا عند تجربة يحيى الحمادي باعتبارها التجربـة الوحيدةالتي يحتضن تميزها ويشـهد لها المشـهد الحالـي، ولكن علـى اعتبار أن هـذه التجربة نمـوذج مميز للعشـرات من المبدعين المتميزين الذين تزخر بهـم السـاحة الإبداعيـة اليمنية.. والتأكيـد لازم علـى أن المشـهد الشـعري اليمنـي غنـي بالكثير والكثير من التجارب، منها ما نال فرصـة التجسـد وإثبـات الذات وهـؤلاء برأيي قليلـون، ومنهم من لم تتح لهم ظروف المشهد الحالي وربما ظروفهم هم أيضـاً، الفرصة أو الفرص المناسـبة للإعلان اللائق عن حضورهـم وإثبات قدراتهـم الإبداعية وتميـز تجاربهم.. * والمميـز في تجارب هـؤلاء الشـعراء الجـدد أنها تبـدأ كبيرة.. ومنها ما يظـل كبيراً ومنها ما يكبر أكثر.. والنادر جداً مـن يتنـازل عن مسـتواه وكبريائـه ويتراجـع، إمـا بتهـاون عكسـي سـلبي من تلقاء نفسـه، أو بغرورٍ مطلـق يجعلـه يقـف في المـكان الـذي وجـد فيـه لا يبارحـه.. والحـق يقال أن أعضـاء هـذه الفئة الأخيـرة قليلـون ونادرون جـداً.. وهـذا مما يحسـب لمبدعـي هـذه الفترة الزمنيـة ابتـداء من مطالع عقد التسـعينيات وما بعـد ذلك حتـى يومنا هـذا.. عموماً أعـود فأقول إن المشـهد الشـعري الحالـي فـي اليمـن زاخر بالكثيـر والكثير من يحيى الحمادي وعبدالواحد عمـران وزيـن العابديـن الضبيبـي.. بالكثير من مجيـب الرحمن هـراش وأسـامة الـذاري وجلال الأحمـدي ومحمـد السـودي...،وبالكثير مـن الأسـماء التي لا يمكن إيفاءها حصـراً وإنصافاً.. وأن مـا يحتاجـه مبدعو هـذه العقـود الثلاثة هو التوقـف النقدي التقييمـي والتعريفي بتجاربهم والتنويـه بحضورهم، خصوصاً مع تراجع المنابر الثقافية والإبداعية المتخصصة خلال السـنوات القليلة الأخيـرة.. فبالرغم من الانفتاح التواصلي وتطوير وسـائل وتقنيات التواصل، إلا أن المنابر الإبداعيـة الحقيقيـة التي تمثل واجهـات فعلية للإبداع الحقيقي، شـهدت تراجعا.. وهو قد يكون تراجعاً وقتيـاً باعتبار اتيانه فـي فاصلات تحول تقنـي وتواصلي.. إلا أن الإبـداع الحقيقي والجاد والمثابر لن يعدم الوسـائل والطرق والآليات التي يصل عبرها إلـى المتلقي والناقـد والمهتم.. كما هـو حاصل عند الحمادي وسـواه مـن المبدعين المجتهدين..

سجدةٌ في لغة الروح

شعر أحمد المعرسي

مَـن قـابَ قـوسٍ قـدْ تدلى
وعلـيـه ربُّ الـعـرشِ صلّى
ورقـى فـلـمْ يـجـدِ الـزمـانُ
لـسـرِّ مـعـنـاه مـحـلاّ
هـو رحـمـةُ الـرحـمـنِ،لـحـنٌ
فـي شـفـاه الـغـيـبِ يتلى
هـو غـرةُ الأنـوارِ، سـرٌّ
سـرُّه بـالـغـيـبِ "يُـطـلـى"
هـو أحـمـدُ الأسـمـاءِ حـمـداً
خـيـرُهـا قـدراً وفـضـلا
لا شـيءَ أعـلـى مـنـه إ لاّ
ربُّـه الـرحـمـنُ جـلاّ
& & &
يـا مـن أحـاولُ مـدحَـه
وقصائدي في الـروحِ خجلى
أنـا حـرقـةُ الـحـرفِ المغيّبِ
فـي الـهـوى عـقـلاً ونـقـلا
غُـيِّـبـتُ فـي شـوقـي إلـيك
ورمـتُ فـي الـلاوعـي وصـلا
لـكـنـنـي بـاقٍ بـبـابِـك
بـاذلاً روحـاً وأهـلا
لا عـشـتُ إن شـاهـدتُ غيرَك
مـلءَ إحـسـاسـي تـجـلّـى
إنـي أحـبُّـك،هـل لـهـذا الـ
صـبِّ أن يـلـقـاكَ؟أم لا؟
& & &
يـا سـيـدي وتـقـولُ روحـي:
أيـهـا الـمـشـتـاقُ مـهـلا
يـا شـاعـرَ الـمـخـتـارِ مالك
دمـعـةً فـي عـيـنِ ثـكـلـى؟
رفـقـاً بـقـلـبـك، أيُّ قـلـبٍ
إنـه قـدْ صـارَ نِـصـلا؟
إنـي الـمُـغـرَّبُ فـي الحنيينِ
ومـهـجـتـي بـالـشـوقِ حبلى
سـافـرتُ يـاءً لـلـنـداءِ
وعـدتُ فـي الأصـداءِ كلا
& & &
لـكـنـنـي فـي بـابِ مـن
مـلأَ الـوجـودَ الـكـهـلَ عـدلا
طـه الـذي بـخـيـالِـه
تـتـنـفـسُ الـصـحـراءُ فُـلا
عـرشُ الـمـكـارمِ والـمـحـا
مـدِ والـعـلا لـونـاً وشـكـلا
بـابُ الـسـمـاءِ إلـى الـسـماءِ
ودهـشـةُ الـغـيـبِ الـمُـدلّـى
هـو قِـبـلـةُ الـدنـيـا وقـلـبـي
حـولَ مـعـنـاه مُـصـلّـى
أهـواه إن عـقـلـتْ دمـوعـ
ـي عـنـه لا أحـتـاجُ عقلا
& & &
يـا خـيـرَ خـلـقِ الـلـهِ-عـذراً-
مـهـجـةُ الـمـشـتـاقِ عجلى
أنـاأسـتـجـيـرُبـأن تـكـونَ الـ
روحُ يـومَ الـحـشـرِ وجلى
أو أن أضـلّ وأنـتَ بـابـي
لـلـصـلاحِ وأن أُذلاّ
أو أن أرى هـذي الـحـروفَ
عـن الـرُّقـيِّ إلـيـكَ كسلى
& & &
يـا خـيـرَ خـلـقِ الـلـهِ يا
مـن أخـجـلَ الأيـامَ بـذلا
هـا قـدْ أتـيـتُ أجـرُّ قلبي
والـمـنـى لـلـوصـلِ جـذلـى
لـكـنّ شـيـئـاً لا أبـوحُ بهِ
أرانـي الـشـوكَ نـخـلا
لا لـسـتُ أخـشـاه فـحـ
ـبـك فـي دمـي أحـلـى وأغلى
إنـي أحـبُّـك حـبَّ صـبٍّ
جـلّ أن يـفـنـى ويـبـلـى
حـبّـاً يـذوبُ قـصـائـداً
فـي غـرةِ الأنـوارِ كحلى
حـبّـاً مـحـمـدُه سـنـاكَ
وروحـه بـالـلـهِ مُـثـلى
حـبّـاً بـلا حـدٍّ يحيـ
ـطُ مـداركـي بَـعـداً وقَـبـلا
صـلـى عـلـيـكَ الـلـهُ يا
سـقـفَ الـسـماءِ ومـا أظـلا
يـا دهـشـةَ الأقـلامِ فـي الـ
لـوحِ الـعـظـيـمِ إذا استهلا
يـا سـرَّ كـلِّ الـغـيـبِ في
عـرشِ الـيـقـيـنِ ومـا أقـلا
صـلـى عـلـيـكَ الـلـهُ صلـ
ـى الـلـهُ صـلـى الـلـهُ صلى

تطورات مفهوم الحضارة

خليل المعلمي

على الرغم مـن كثرة المؤتمـرات والندوات التـي تنظـم حـول "حـوار الحضـارات" ومـا يقـدم فيها مـن أوراق عمـل لا تعد ولا تحصـى، فكل ذلك لم يقـدم معنى واضحاً لمفهوم الحضارة.

وفـي ظل الصراعـات المتنامية بين الأمم عبـر التاريخ وحتى وقتنـا الحالي، وظهور مصطلـح "صـراع الحضارات" الـذي أدى إلى تعصب فكـري وصراعات ثقافية يظهر أمامنـا كتـاب "الحضـارة ومضامينهـا" الصادر عن عالم المعرفـة للكاتب "بروس مازليش" وقـام بترجمته الدكتور عبدالنور خراقي، يهدف من خلاله إلى درء الخلافات الموجـودة بيـن أفـراد العالـم باحتـرام خصوصيـة كل حضـارة إنسـانية، وعـدم المسـاس بقدراتها الثقافيـة والاجتماعية والدينيـة، وفصـول الكتـاب السـبعة تقدم للقارئ تبصرات مهمة تستفز فكره المتتبع للفكر العالمي.

وفـي الوقـت الراهـن الـذي يتفـق فيـه الدارسون حول فكرة أن مفهوم "الحضارة" مثلـه مثل المفاهيـم الأخـرى المتصلة به كالأمة، والثقافة، والكونيـة، فإن "مازليش" يدعونـا إلى إعـادة التفكير فـي التطورات التـي لحقت مفهوم الحضـارة عبر التاريخ مـن جـراء الاختلافـات الأيديولوجيـة والاجتماعيـة التاريخيـة ليؤكـد بجـرأة لافتـة للنظـر علـى ضـرورة سـحب كلمة "حضـارة" مـن السـؤال العلمـي، ولكنـه لا ينفـي اسـتعمالها جملـة وتفصيـلاً في المادة العلمية، يرمي الكاتب من خلال هذه الخطـوة إلى أن يبـدل بـه أدوات تصورية تسـاهم في فهم حقيقة الطبيعة البشـرية الكونية ومتغيراتها الإقليمية المحلية.

يتنـاول المؤلف في الفصـل الأول (أصول مفهوم الحضارة وأهميتـه) موضوع كتابه، معتمداً مفكرة تاريخية تجول بنا في أصل مفهـوم الحضـارة وتطـوره فبدأ بتجسـيد الفـرق الموجود بيـن المتحضر (أي حياة المدنية) والهمجي، وطرأ على هذا التقابل الثنائي تحول كبير ساهم فيه مفكرو عصر الأنوار الأوروبيون خلال القرن الثامن عشر لتعميم قيم المركزية الأوروبية خلال مطلع عصر العولمة الحديث.

وفي الفصـل الثاني (الحضـارة باعتبارها أيديولوجية استعمارية) يوضح "مازليش" كيـف تحول الشـعور الأوروبي فـي مطلع القـرن الثامـن عشـر مـن مجـرد الاعتزاز بحضارتـه وفضائلهـا على البشـرية على خطابـات تتسـم بالشـدة والغطرسـة، تأكـد التفـوق الأوروبـي ويـوازي هـذا التحـول الأوروبي انتقال مـن أيديولوجية اسـتعمارية معتدلة إلى حقبة استعمارية أكثر همجية ووحشية.

وأمـا الفصل الثالث (الحضارة باعتبارها أيديولوجيـة أوروبيـة) فيقـدم حقائـق تاريخية فكرية مهمـة عـن حـالات التوتر التـي شـهدها القرن التاسـع عشـر بيـن تعريـف شـامل للحضارة الأوروبية، وتعريفـات تقوم على العنصريـة والإقصـاء ذات الأثـر البالـغ فـي السلوك الغربي.

ومـن خـلال اطـلاع المؤلـف علـى كتابـات العديـد مـن أبـرز الكتـاب الأوروبييـن ممـن لهـم تأثيـر فكـري شـامل، يتوصـل إلـى الخلفيـات التـي أدت إلى ميلاد موضوعات حضارية أوروبية رئيسـة من قبيـل القيم الخلقية، والعـرق، والدين، والمناخ، والنشـوء، ولو أن الاقتناع الشامل المتعلـق بفكـرة الحضـارة كان يتضمـن إمـكان أن يصبـح الأفـراد (أي الآخـر مثل العرب والآسـيويين) أعضاء في الحضارة الأوروبيـة أو أن يتبنوهـا وأن يصبحـوا فاعلين داخلها.

كمـا يناقـش المؤلـف فـي الفصـل الرابع (العمليـة التحضريـة) الثقافـة الأوروبية مـن خـلال مفكريـن كبـار مثـل "فرويـد" و"نوربيـرت إلياس" اللذيـن شـكلا أفكاراً جريئـة وصريحة عـن الجوانب السـلبية للحضارة الأوروبية محاوليـن الابتعاد عن الاتجـاه الانتصـاري الكلاسـيكي الذي لا ينقطع عن تمجيدها، ومن منظور تاريخي شـامل يواصـل الكاتـب مناقشـته أفـكاراً أخرى لمجموعة من النقاد والرومانسـيين الأوروبييـن خاصة أولئـك الذين لهم ميول نحـو الثقافة الآسـيوية ولهم رسـالة تدعو إلى النهضة الشرقية.

ويتنـاول المؤلـف فـي الفصـل الخامـس (حضـارات أخـرى) نظـرة المصرييـن والصينييـن وغيرهـم لمفهـوم الحضـارة، دون أن ينسـى التطرق إلى التحول الهائل الـذي لحـق بخطـاب الحضـارة مـن كونه أيديولوجيـة الاسـتعمار الهمجـي إلـى كونـه أداة فكريـة للقوميـة المناهضة للاسـتعمار تعتمـد خطـاب الشـرق الروحـي والقيمـي مسـلكاً لها في مقابـل خطـاب الغـرب المـادي المنهار.

ويضـم الفصـل السـادس (حـوار الحضـارات فـي عصـر العولمة)، والفصل السابع (اسـتنتاجات) ملاحظـات جديـرة بالذكـر عـن المحاولات التـي حصلـت أخيـراً حـول الحـوار بيـن الحضـارات بدعم من اليونسـكو ويوضـح الكاتـب كيـف أن الصراعـات الراهنـة تمتـد إلـى داخـل الحضـارات وليس بيـن الحضارات المختلفـة، حيـث لا يسـتبعد "مازليـش" إمـكان التوصل إلـى حوار حضـاري بناء، على الرغم من أن المغزى الحميد والمثالي لـ"حـوار الحضـارات" يقـوم علـى مفهوم عتيق ومهجور للحضارة، فهو يشـدد على أن تتوافـق جهـود هـذا الحوار مـع حقيقة مفادهـا أن هناك الآن حضارة كونية واحدة تسـاعد في حد ذاتها على تأسيس أرضية إيجابية للحوار ولا تقف عائقاً في وجهه.

وقـد اعتبـر المترجم هذا الكتاب مسـاهمة إضافيـة في مجـال البحث العلمـي الذي يهتـم بدراسـة مفهـوم الحضـارة دراسـة متأنيـة ورصينـة بعيـدة عـن العنصريـة والتقوقـع حـول الذات، وقد كُتب بأسـلوب متعـدد التخصصـات تاريخـي وفلسـفي وعلمي وأدبي.

غلاف الكتاب في الشـبكة باسم "الحضارة ومضامينها"

"من رماد الورود".. مجموعة غنائية للشاعر والصحفي محمد محمد إبراهيم

الثورة / الثقافي

(إليكِ هذا الهـاجس الملحمي
أنشودةً رقراقـةً في فمـي
مغنىً ربيعيـاً يضجُ الدُنـا
عشقاً.. فيجري سكْرُه في دمي
لأن حبـي من جنون الضُحى
أزهى، وحُزْني في الهوى مُلْهِمي
قصائدي نشوى بغيـم المُنَى
تروي الأسى يختال في مبسمي
يا بنت (بلقيس) التي أحصنت
أشواقهـا.. فـي برقها الموسمِ
خُذي معـانيها على محملٍ
للجدِّ.. يا جرحي ويا بَلْسَمِي
أهديتها عينيـك من خافقي
بسيطةٌ.. أرجـوكِ لا تفهمي).

علـى هذا الإهداء البليـغ والفصيح، وحول فحواه الوجداني والعاطفي تمحورت قصائد المجموعة الشعرية الثالثة (من رماد الورود) للشاعر محمد محمـد إبراهيـم.. لكنها هذه المرة لـم تكن مدخلاً إلى أجواء ومخيال شاعري من قصائد الفصحى، كسـابقتيها (مـن شـغف الانتظـار)، و(اكتمـال مؤجـل).. بل جـاءت على النسـق الغنائي الذي توسـط بيـن الحميني والشـعبي المنبعـث من الفصحى المفهومة للعامة...

الأهـم والأكثر إيجـازاً في تعريف هـذه النصوص هو ما قاله شـاعر اليمن الغنائي الأول ومؤرخها الكبير العلامة مطهر بن علي الإرياني في تقديمه للمجموعة حيث قال عن الشـاعر : (جدّد شـاعرنا في أسلوب القصيدة وشـكلها، واسـتطاع أن يتخذ لنفسـه منهجاً وطريقاً متفرداً، فلم يقلّد من سبقوه سواء بالشكل أو المعاني)...

" من رماد الورود" مجموعة شـعرية غنائية زاخرة بـ (24) قصيدة شـعرية غنائية تمتاز برشـاقة الأسلوب ورقة الألفاظ، صدرت مؤخراً عن مركـز عبادي للدراسـات والنشـر، في حلة مميزة من الورق الفاخر، القطع الصغير..

من جـو الديـوان : (من قصيدة أسعد قلب سالي)

أسـعـد الـلـه قـلـب سـالـي
شـبّ فـي هـاجـسـي نشيده
أكـحـل الـطـرف زيـن حـالـي
يـصـرع الـلُّـبّ لِـيْـن جـيـده
حـسْـنُـه مـا فَـرَقْ خـيـالـي
وبـوح نـثـري مـع الـقـصـيـده
ولـم يـزل فـتـنـة الـلـيـالـي
وخـطـوة احـزانـهـا الـوئـيـده
يـا مـن عـلـى الـبـال مـا يغيبْ
وفي المعـالي حـوى نصيبْ
ذكـي، مكابـر، نـقـي، لبيبْ
ظبي الفلا في الهـوى عنود
* *
يـا ورود الـرُّبـى الـزواهـي
عـطـرّي فـاتـن الأهِـلِّـه
مـن سلب فـي الـهـوى انتباهي
وانـعـش الـنـفـس فـوح فُـلّـه
مـن مـحـيـاه طـلّ بـاهـي
يـا قُـلـيـبـي الـولـوع قُـلّـه
مـا مـعـنّـاك عـنـك سـاهـي
بـل مـعـلّـقْ ويـشـهـدْ الـلـه
في الزّهْر، في النهر، في الأصيلْ
ألقـاك فَي كـل شي جميـلْ
والـقـلـب لـلـغـيـر مـا يـميـلْ
الـلـه يـهـديـك يـا شـرُودْ

* *
يـا مـعـنـاي أنـت طـبـي
وأنـت دائـي الـذي كـوانـي
وأنـت ربـيّـت وسـط قلبي
مـشـاتـل الـود والأمـانـي
كـيـف أنـسـاك وأنـت قُـربـي
وبـيـنـنـا سُـكْـرَة الـتـدانـي
وأنـت صـحـوي ومـهـد حبي
وأنـت فـجـري وعـنـفـوانـي
قـلـبـي تغـنـى بمحضرك
لـيـتـك تـرى كـم يـقـدِّرك
أسـعـد صـبـاحـك وعـطـرّك
بـالـمـسـك يـا نـادر الـوجـودْ
* *
هـواجـسـي كـلـهـا بـحـسْـنَـكْ
تـزلـزلـت والـرُّبَـى مـغـارسْ
وازْهَـرَتْ مـن لُـعَـاع بـرقـكْ
حـقـول مـسـور وروض آنِـسْ
أنـا أسـيـر الـهـوى فـرفـقـكْ
بـي، فقلبي جَـنِـنْ هـواجـسْ
شـلّ قـلـبـي غـرام عـشـقـكْ
بـطـرف فـتـان نـصـف نـاعـسْ
غـيـرك أنـا قَـطْ مـا هـويـتْ
فسمّني الـحُـبّ واكتويـتْ
بنار صَدّك ومـا نسيتْ
حُـبّـك.. وقـلـبـي عـلـى الـعـهـودْ